# دور مشاريع التخرج فى تنمية مهارات الخريجين لتحقيق التكامل مع سوق العمل

(دراسة ميدانيةعلى عينة من خريجي قسم الدراسات الفندقية بكليات السياحة والفنادق المصرية)

إعداد


د/ محمد عبدالفتاح زهرى

مدرس بقسم الدراسات الفندقية

كلية السياحة والفنادق - جامعة المنصورة

أ/ محمد أحمد محمود السعيد

معيد بقسم الدراسات الفندقية

كلية السياحة والفنادق -جامعة المنصورة



مجلة كلية السياحة والفنادق ملحق العدد الأول يونيو ٢٠١٧

الخاص بالمؤتمر العلمي الأول السياحة و الاثار – الفرص و التحديات

# دور مشاريع التخرج فى تنمية مهارات الخريجين لتحقيق التكامل مع سوق العمل

## دراسة ميدانيةعلى عينة من خريجي قسم الدراسات الفندقية بكليات السياحة والفنادق المصرية

إعداد

محمد عبدالفتاح زهرى[١]  محمد أحمد محمود السعيد[٢]

**الملخص**

تعد مشاريع التخرج لطلاب الجامعات أحد سبل التطور والتقدم في العديد من المجالات في المجتمع، فالصناعة لم تتطور ولم تصل إلى المستوى الحالى إلا عن طريق البحث العلمى، وكذلك الأمر بالنسبة للزراعة والتجارة والإقتصاد وأى نشاط بشرى أخر. وبذلك تأتي أهمية مشاريع التخرج في القطاع السياحي كأحد القطاعات الإقتصادية في الدولة، حيث يعاني القطاع السياحي في مصر من إغفال دور مشاريع التخرج بصفة خاصة في تنمية مهارات الخريجين لتلبية احتياجات سوق العمل. لذلك يهدف هذا البحث إلى التعرف على مدى إسهام مشاريع التخرج التى يقوم بها الطلاب الجامعيون في مرحلة البكالوريوس بكليات السياحة والفنادق بقسم الدراسات الفندقية فى تنمية مهاراتهم وتحقيق التكامل مع متطلبات سوق العمل، وكذلك ما يقابلة الخريجيون من معوقات وتحديات تحول دون ذلك وسبل التغلب على تلك الصعوبات وطرق تذيلها مما ينعكس إيجابيا على تنمية مهارات الخريجين وتحقيق التكامل مع سوق العمل.

اعتمد الباحثان فى دراستهما علي المنهج الوصفي التحليلي من خلال إستعراض الدراسات النظرية المتعلقة بمتغيرات البحث، واعتمدت الدراسة الميدانية علي أسلوب الإستقصاء، حيث تم توزيع ١٦٠ استمارة استقصاء علي عينة من طلبة وخريجى قسم الدراسات الفندقية بكليات السياحة والفنادق بالجامعات الحكومية المصرية وتم تحليل ١٣٧ استمارة وُجدت صالحة للتحليل الاحصائى باستخدام برنامج SPSS، وقد توصلت نتائج الدراسة الى أنه بالرغم من أن مشاريع التخرج تزيد من مهارات البحث العلمى والتعلم الذاتى والعمل الجماعى والتحليل والتفكير الإبداعى لدى الخريجين إلا أن هناك بعض المعوقات التى تحول دون تحقيق مشاريع التخرج لدورها منها عدم وجود دعم من الإدارة العليا لإتمام مشاريع التخرج بالكليات بالشكل المطلوب،وعدم توفر مؤسسات ضيافة تتبنى تنفيذ مشاريع التخرج.

**الكلمات الدالة:** مشاريع التخرج، التعليم السياحى والفندقى، سوق العمل الفندقى.

# The Role of Graduation Projects in Undergraduates Skills Development to Achieve Integration with the Labor Market:
## A Field Study on Sample of Hotel Studies Department Undergraduates in the Egyptian Faculties of Tourism and Hotels

Dr/Mohamed Abd El Fattah Zohry[٤] Mohamed Ahmed Elsaied[٣]

## Abstract

Graduation projects are considered one of the most important requirements for developing the undergraduates' skills to achieve progress in many countries. The tourism sector in Egypt is suffering from the omission of the role of graduation projects, particularly in the development of the skills of graduates to meet the needs of the labor market, so this research aim to identify the extent of the contribution of graduation projects in the development of the undergraduates' skills to achieve integration with the labor market requirements, and the obstacles which face undergraduates to achieve that, and ways to overcome those difficulties which will reflect positively on the development of the skills of graduates and achieve integration with the labor market.

The descriptive analytical approach is used to review the research's variables. Questionnaires were distributed to undergraduates of hotel studies departments in faculties of tourism and hotels in Egypt and SPSS program was used to analyze data. Based on the finding of the research a number of recommendations were proposed recommendations were proposed.

**Key words:** Graduation project, Hotel and Tourism Education, Hotel Labor market.

## مقدمة

يشهد عالمنا اليوم العديد من التغيرات والتطورات المعرفية والتكنولوجية، حيث يتأثر مجال التعليم في كل مستوياته تأثراً جذرياً بهذه المتغيرات والتي تفرض نفسها علي كافة أرجاء المنظومة التعليمية (الطالب، عضو هيئة التدريس، المؤسسة والسياسة التعليمية المتبعة). ويمثل التعليم السياحي والفندقي أحد أنماط التعليم العالي الذي اهتم به العالم ومصر في الآونة الأخيرة، حيث أصبحت السياحة المحرك الأساسي لإقتصاديات العديد من دول العالم المتقدم والنامي على حد سواء، وزاد الاهتمام والاعتراف بها من قبل الكثير من الحكومات كونها أحد أهم الصناعات القادرة على تحقيق معدل نمو اقتصادري يفوق العديد من الصناعات الأخرى (Ahmed et al.,2011) و(Stancio and Banciu, 2012).

كما أثبتت العديد من من الدراسات السابقة إلي أن هناك فجوة كبيرة وخلل واضح في التوازن بين عرض مؤسسات التعليم العالي السياحي والفندقي (الخريجين) وطلب سوق العمل الفندقي (التوظيف) ربما يرجع أسبابه إلي أن البرامج الأكاديمية والمقررات الدراسية نادراً ما تستند في تصميمها وتوصيفها علي دراسة احتياجات سوق العمل، وعدم إدراج المهارات الأساسية التي يطلبها أصحاب الأعمال السياحية والفندقية في البرامج الأكاديمية نظراً لغياب التنسيق بين رجال الصناعة ومؤسسات التعليم العالي السياحي والفندقي، وعدم حصول الطلاب علي التدريب العملي الكافي والملائم لمتطلبات سوق العمل، وضعف البنية التحتية وخاصة الإمكانيات العملية للكليات ونقص الكوادر الأكاديمية المتخصصة وخاصة تلك التي تجمع بين الخبرة المهنية والقدرات الأكاديمية (بدران، ٢٠٠٩) و(هويدي وآخرون، ٢٠١٢).

وتعد مشاريع التخرج التي يقوم بها طلاب التعليم العالي بوصفها مطلبا لنيل درجة البكالوريوس وما يعادلها، أحد المجالات التي يتضح من خلالها مدى تحقق التكامل بين مخرجات التعليم العالي ومتطلبات سوق العمل، وتعريف الطالب بوظيفته المستقبلية عندما ترتبط تلك المشاريع بسوق العمل وتتاح الفرصة للطالب الجامعي للتفاعل في أثناء عمل المشروع مع البيئة الحقيقية لوظيفته المستقبلية؛ لذا فلابد من تطوير الآلية التي تنفذ بها مشاريع التخرج لتصبح أكثر فاعلية في إيجاد التكامل بين مخرجات التعليم العالي وسوق العمل، مع الاستمرار في استعمال أداة من أدوات تقويم أداء الطلبة الجامعيين، ولكي نتحقق من أن مشاريع التخرج تحقق الجودة المطلوبة، لا بد من إجراء البحوث والدراسات المستمرة التي تتصف بالمهنية والشفافية، بحيث لا تركز على جوانب الضعف وحسب، وإنما توضح جوانب القوة، وتخرج بإستنتاجات تعين المؤسسة الأكاديمية على التطوير والتحسين (Kecetep and Özkan, 2014 ).

## مشكلة البحث

تكمن مشكلة البحث فى أنه بالرغم من أن أقسام الدراسات الفندقية بكليات السياحة والفنادق فى الجامعات الحكومية المصرية والخاصة تحتوى لائحتها الداخلية على مقرر مشروع التخرج الذى يقوم به الطلاب بوصفه مطلبا لنيل درجة البكالوريوس، وحيث تعد مشاريع التخرج أحد المجالات التي يتضح من خلالها مدى تحقيق التكامل في اكتساب الخريجين المهارات التي تؤهلهم لمواجهة متطلبات سوق العمل الخارجي. فالدراسة الراهنة تحاول تقصى مدى تحقيق مشاريع التخرج التكامل المطلوب بين الخريجين وسوق العمل الخارجى وإمكانية عدم تحقيقها مالم تنفذ تللك المشاريع فى ضوء معرفة حقيقية بما يحتاجة سوق العمل الفندقى من المهارات الشخصية والمهنية للخريج. ولذلك فإننا فى هذة الدراسة سنحاول الإجابة على التساؤلات التالية:

- ما هو الواقع الفعلي لبيئة العمل التي تؤدى فيها مشاريع التخرج ؟
- ما هي المهارات المتوقع اكتسابها من مشاريع التخرج ومدى ارتباطها بسوق العمل الخارجي؟
- ما هي أبرز المعوقات التي تحول دون تحقيق مشاريع التخرج لدورها من وجه نظر الخريجين ؟
- كيف يمكن تطوير مشاريع التخرج لتصبح أكثر تكاملا مع متطلبات سوق العمل والوظيفة التى يلتحق بها الطالب بعد التخرج ؟

## أهمية البحث

يأتي سعي كثير من أنظمة التعليم العالي والجامعات في العالم إلى ربط التعليم العالي بسوق العمل، ووضع السياسات والبرامج والأنشطة التعليمية لتحقيق ذلك والمحافظة عليه؛ نتيجة للنقد الذي توجهه مؤسسات سوق العمل إلى الجامعات وبرامجها الأكاديمية ومخرجاتها غير القادرة على تلبية متطلبات سوق العمل بالكوادر المؤهلة لتحمل مسؤولية الوظيفة والثبات بجدارة في ميدان العمل الحقيقي(Alpert et al.,2009) لذا تكمن أهمية هذا البحث فى المساهمة في السعي لرفع الجودة في برامج التعليم العالي، وذلك بسد الفجوة بين واقع التعليم العالي الفندقي ومتطلبات سوق العمل من خلال التركيز على المهارات التي يكتسبها الطلبة من مشاريع التخرج المقررة لإكمال دراستهم الأكاديمية بكليات السياحة والفنادق.

## أهداف البحث

**يهدف البحث الى دراسة دور مشاريع التخرج فى تنمية مهارات الخريجين وتحقيق التكامل مع سوق العمل الخارجى من خلال الإهتمام بالنقاط التالية:**

- التعرف على الواقع الفعلى للمهارات التى تتضمنها مشاريع التخرج ولها ارتباط بسوق العمل الخارجي.

- إلقاء الضوء على سمات مشاريع التخرج التى تتكامل مع متطلبات سوق العمل الخارجي.
- التعرف على التحديات والمعوقات التي تعيق الطلبة من ربط مشاريع التخرج بسوق العمل والوظيفة المستقبلية للطالب الجامعي.
- دراسة كيفية تطوير مشاريع التخرج لتصبح أكثر تكاملا مع متطلبات سوق العمل والوظيفة التى يلتحق بها الطالب بعد التخرج.

## الإطار النظري

### أولا: جودة التعليم الفندقي

توجد تحولات وتغيرات سريعة في شتي مجالات الحياة المختلفة الإجتماعية والإقتصادية والثقافية والتكنولوجية، مما يجعل التعليم هو أساس لمواجهة التحديات المُختلفة وإحداث التغيرات المرغوبة ولقد تزايد الإهتمام العالمي في السنوات الأخيرة بجودة التعليم لمواكبة التغيرات الحديثة وإنخفاض جودة المُنتج التعليمي نتيجة إنخفاض الإتصال الجيد بين المؤسسات التعليمية والمجتمع (بدوى، ٢٠١١).

ويعد التعليم الفندقي احد مكونات منظومة التعليم الجامعي، ويعتبر عامل مهم لتطوير السياحة في اى منطقة، فهو الوسيلة الأساسية لإعداد القوى البشرية المؤهلة بما يلائم احتياجات سوق العمل المتغيرة (نصار، ٢٠١٠). فالعلم يكتسب قيمته ومعناه وجدواه من مدى إرتباطه بالحياة، ومن مدى إسهامه في حل مشكلة أو مشكلات معينة يشعر بها الإنسان شعوراً قد يصل إلى درجة المعاناة، وما يرتبط بها من خطورة على حياته. من هنا كان العلم دائما، وكان البحث العلمي وسيلة الإنسان في حل مشكلاته من خلال تحقيق عملية ربط التراكم المعرفي بالتطبيق، وتحويل المعرفة إلى منافع ملموسة للأفراد عن طريق العلم والتقنية (الأغبري، ٢٠٠٠). ويذكر عبد العزيز (٢٠١٣) أن الأهداف التعليمية هي عملية إحداث سلوك متوقع لدى الطلاب بعد الإنتهاء من تقديم درس محدد، من خلال محتوى تعليم وسلوك يقوم به المعلم على أن يكون التغيير في السلوك، والأهداف تكون معرفية ووجدانية ومهارية.

وتعرف جودة التعليم الجامعي الفندقي بأنها التخطيط والتنظيم والتنفيذ والمتابعة للعملية التعليمية وفق نظم محددة تؤدى إلى تحقيق رسالة المؤسسة التعليمية في بناء الإنسان من خلال تقديم الخدمة التعليمية المتميزة وأنشطة بناء الشخصية المتوازنة، كذلك فهي تمثل ترجمة احتياجات وتوقعات مستخدم العمالة وتحويلها إلى خصائص ومعايير محددة يمكن توفيرها في الخريج من خلال تقييم وتنفيذ برامج التعليم وتطويرها (عبد العزيز، ٢٠١٦). فالجودة في التعليم هي

معايير عالمية للقياس والإعتراف للإنتقال من ثقافة الحد الأدنى إلى ثقافة الإتقان والتميز، فهي أحد الوسائل لتحسين نوعية التعليم والإرتقاء بمستوى أدائه (الزواوى، ٢٠٠٨).

ويؤكد (السيد، ٢٠٠٦) على إفتقار الخريجين الجدد من مؤسسات التعليم الفندقي الجامعي لروح الإلتزام والإخلاص في العمل، بالإضافة إلى توقعاتهم الخاطئة حول طبيعة العمل في مجال السياحة وعدم قدرتهم على المنافسة في سوق العمل. ويضيف (عبد الحليم، ٢٠٠٨) أن التدريب العملي لطلاب كليات السياحة والفنادق لا يكفى مما يترتب عليه قصور في تقديم الخدمة، بالإضافة إلى أن المقررات الدراسية تسيطر عليها مقررات بعيدة عن متطلبات الصناعة.

**ثانيا: علاقة مشاريع التخرج بسوق العمل**

إيمانا بالدور الأساسي للبحوث العلمية والتربوية والمشاريع لكونها دراسات استقصائية جادة ومنظمة لمشكلة أو ظاهرة بهدف الوصول إلى حل للمشكلة أو تفسير للظاهرة أو تطوير للممارسة، بما يحقق تطويرا للعملية التعليمية وتجويدها، وفق متطلبات العصر الحالية والمستقبلية، ومن هنا كان اهتمام الجامعات وكلياتها المختلفة بالبحوث ومشاريع تخرج طلابها (شحاته،٢٠٠٩). فجودة مشاريع التخرج يجب ان ترتبط بمدى ما تعكسه مناهجها على الشخصية القومية والى أى مدى ترتبط بالبيئة وتثرى شخصية المتعلم (محمد، ٢٠٠٨).

ان مشاريع التخرج من ضمن الوسائل والطرق التي تستعملها الجامعات لربط أنظمتها التعليمية بسوق العمل، وتمكين طلابها من إكتساب المهارات التي تعينهم على إثبات الوجود في مرحلة البحث عن الوظيفة وبعد الإلتحاق بها، وعلى كل حال فإن المكانة التي تحظى بها مشاريع التخرج في النظام الأكاديمي الجامعي والمميزات التي تتمتع بها على غيرها من أدوات التعلم الذاتي لا تعني أن هذه الوسيلة التعليمية لا تواجه بالنقد من الباحثين والأكاديميين والطلاب، أو أنها لا تعاني من قصور يستدعي إعادة النظر فيها وتقييمها بشكل دوري ومنظم (Ahmed et al,2011).

وتوفر مشاريع التخرج فرصة أخرى لربط التعليم بالعمل، كما أنه يمكن أن ينظر إليها على أنها تتويجا لبرنامج البكالوريوس من خلال توفير الفرصة للطلاب لتقديم جزء كامل على موضوع محدد وعلى هذا النحو فإنه يعتبر وسيلة لتعزيز التعليم الذاتي وأداة تقيم فعالة (Webster et al., 2000) .وتتعدد الدوافع أمام الطلاب لإختيار مواضيع مشاريع التخرج ومنها:الإهتمام الشخصي، والطموحات المهنية، ومنهم من يجد الدافع سهولة الوصول إلى البيانات الأولية والدراسات الأدبية (Anson and Smith, 2004).

كما تتطلب مشاريع التخرج العديد من الصفات الواجب توافرها في الطالب فى مرحلة البكالوريوس التي تؤهله على إعداد مشروع جيد منها الوقت، والجهد، والإلتزام، والمعرفة المتعمقة والصفات الشخصية الأخرى، فهي تهدف إلى تقديم نتائج واستنتاجات كافية وموثوق بها وتقديم العديد من المميزات الأخرى، حيث نجد أن هناك تشابه واضح بين مشاريع التخرج وبين المشاريع التجارية الحقيقية، ويلاحظ أن مشاريع التخرج ترتبط ارتباطا وثيقا لإحتياجات صناعية محددة في البحث عن حلول الأعمال الحقيقية (Day and Bobeva 2007).

وقد ذكر (قنديل، ٢٠٠٨) أن المنهج التطبيقي كمشاريع التخرج كي تكون ذو جودة لابد من أن تتوافر فيها مجموعة من المكونات الرئيسية وهى: الأهداف (منهجية وتعليمية)، والمحتوى (معرفي، مهارى، وجداني)، ومهارة المدرس، وطريقة التدريس، ووسائل تعليمية مساعدة ومتطورة، وتجهيزات مناسبة بأماكن التدريس، والتقويم.

من هذا المنطلق، فإن عددا من الدراسات السابقة وجهت عنايتها لدراسة مشاريع التخرج من حيث قدرتها على إكساب الطلبة المهارات التي يحتاجون إليها في مستقبلهم الوظيفي. فعملية التوظيف كما تحدث فعليا في سوق العمل لا تعني مجرد الحصول على وظيفة، وإنما إثبات الجدارة عند التقدم للوظيفة، والإلمام بمتطلبات العمل، ومن ثم المقدرة على الإستدامة في الأداء السليم للوظيفة ومسؤولياتها (Yorke, 2006).

**ثالثا: المعايير الأكاديمية القومية القياسية لخريجي برنامج الفنادق**

**طبقا للهيئة القومية لضمان جودة التعليم والإعتماد (٢٠٠٩)** يعتبر معيار المعايير الأكاديمية من المعايير الحاكمة في حصول المؤسسة التعليمية علي الإعتماد الأكاديمي، ويشير مصطلح المعايير الأكاديمية إلي الحد الأدني من المواصفات والمهارات (المعرفية، الذهنية، العملية والعامة) التي يجب أن يكتسبها خريج البرنامج التعليمي بعد إنتهاء دراسته لهذا البرنامج.

أصدرت الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والإعتماد وثيقة المعايير الأكاديمية القومية القياسية لقطاع السياحة والفنادق عام ٢٠٠٩ والتي تشتمل في طياتها علي المواصفات التي يجب أن يكون عليها خريجي كليات ومعاهد السياحة والفنادق العليا ببرامجها الثلاث (الدراسات السياحية – الدراسات الفندقية – الإرشاد السياحي) بالإضافة إلي الوظائف التي يجب أن يعمل بها خريجي هذه البرامج.

ويهدف برنامج الفنادق بوجه عام إلي: تزويد الخريج بالمعارف والمفاهيم الأساسية والصحيحة لجعله قادرًا على العمل في مختلف مجالات الضيافة على المستويات الوطنية والدولية - تلبية إحتياجات سوق العمل من الخريجين المؤهلين مهنيا وفنيًا وإداريا للعمل في

مجالات الضيافة - تزويد الخريج بمهارات التعامل مع تقنيات المعلومات والتطورات الحديثة في عمليات التشغيل المختلفة في صناعة الضيافة -معرفة وفهم أسس عمليات إنتاج الأغذية والمشروبات وأساسيات صحة وسلامة الغذاء والصحة العامة والإسعافات الأولية-الإلمام بأسس ومفاهيم الجودة فى مؤسسات الضيافة - إعداد وتزويد الخريج بأخلاقيات وآداب المهنة في مجال الضيافة.

بالإضافة إلي ما سبق حددت وثيقة المعايير الأكاديمية القومية القياسية لقطاع السياحة والفنادق (٢٠٠٩) المهارات المعرفية، الذهنية، العملية والعامة التي يجب أن يكتسبها خريجي برنامج الفنادق علي النحو التالي:

- **مهارات المعرفة والفهم**: يجب أن يكون الخريج قادراً علي إدراك أهمية قطاع الضيافة ومكانتها في الإقتصاد القومي، ومعرفة أساسيات تقسيم مختلف أنواع منشات الضيافة وإداراتها المختلفة، وفهم ومعرفة الهياكل التنظيمية للإدارات الرئيسية بمنشات الضيافة وأسس التوصيف الوظيفى لجميع الوظائف بمنشات الضيافة، وإدراك مبادئ حقوق الإنسان ومعرفة التشريعات والقوانين المنظمة لكل أنشطة قطاع مؤسسات الضيافة بصفة عامة، والإلمام بكافة الأنشطة والعمليات والأساليب الإدارية والفنية بجميع مؤسسات الضيافة، ويدرك كيفية التعامل مع الأنماط المختلفة من العملاء، وآداب وأخلاقيات المهنة، ومعرفة وفهم أسس عمليات إنتاج الأغذية والمشروبات وأساسيات صحة وسلامة الغذاء والصحة العامة والإسعافات الأولية، والإلمام بأسس ومفاهيم الجودة فى مؤسسات الضيافة، وفهم أسس الدراسات والأبحاث الميدانية والتدريب وتحليل البيانات في مجال صناعة الضيافة.
- **المهارات الذهنية**: يجب أن يكون الخريج قادراً علي التحليل الإحصائى لبيانات المنشآت المختلفة فى قطاع صناعة الضيافة، والربط بين متطلبات العمل في مؤسسات الضيافة وحاجة المجتمع، واتخاذ القرارات وفقاً لمتطلبات بيئة العمل، والمقارنة بين الثقافات المختلفة ودوافع العملاء واستنتاج العلاقات المتشابكة للأطراف الممثلة لصناعة السياحة والفنادق.
- **المهارات المهنية والعملية**: يجب أن يكون الخريج قادراً علي التعامل بسلوكيات وآداب وأخلاقيات المهنة، وخدمة العملاء من جنسيات مختلفة، والقيام بالمهام الإدارية والفنية المتعلقة بمجال عمله، والتواصل وتوظيف واستخدام المصطلحات المهنية باللغة العربية والأجنبية، والعمل في مختلف المهن والوظائف في مؤسسات الضيافة، والتكيف والتأقلم مع المتغيرات في بيئة الأعمال، وممارسة إجراءات السلامة المهنية والإسعافات الأولية اللازمة للعمل بمؤسسات الضيافة، وإجراء العمليات المحاسبية والمالية المطبقة فى مجالات

الضيافة، وتوظيف العلوم المرتبطة مثل علم نفس العملاء - البيئة – التشريعات السياحية.

**المهارات العامة**: يجب أن يكون الخريج قادراً علي التعامل باللغات الأجنبية المختلفة، وإعداد وكتابة التقارير والمكاتبات الرسمية المرتبطة بصناعة الضيافة، وتنظيم الوقت وتحمل ضغوط العمل، والمشاركة الفعالة وقيادة الأفراد لتحقيق أهداف المؤسسة التي يعمل بها، وإستخدام التقنيات الحديثة الملائمة لمجال العمل، وممارسة مهارات الإتصال والعرض، والتفاعل والعمل مع الفريق، والتعامل مع المشكلات في بيئة العمل، وإنجازالمهام المكلف بها فى الإطار الزمنى المحدد، وممارسة البروتوكول والمراسم العامة المتعلقة بالمجال، والتعلم الذاتي.

**رابعا**: **أسباب ضعف مواءمة مخرجات التعليم السياحي الجامعي لإحتياجات سوق العمل الفندقى**

تشير الدراسات إلى أن ضعف الموائمة بين مخرجات التعليم الجامعي وإحتياجات سوق العمل بصفة عامة، ومنها القطاع السياحي والفندقى، ترجع إلى الأسباب الآتية: إنخفاض مستوى الطلاب الملتحقين بمؤسسات التعليم السياحي الجامعي خاصةً في السنوات الخمس الأخيرة - تخريج أعداد من الخريجين بمهارات لا يحتاجها سوق العمل مع وجود عجز وطلب في مهارات أخرى - سوء تنظيم سوق العمل، حيث مزاولة المهن دون ضابط لتراخيص مزاولتها، حيث يقال في بعض الأحيان أن السياحة مهنة من لا مهنة له، هذا ويشير تقرير منظمة العمل العربية أن عدم المواءمة بين مخرجات التعليم والتدريب وإحتياجات سوق العمل يمثل هدرا في موارد التعليم والتدريب، وهدراً في طاقات الشباب، وصعوبة لدى أصحاب الأعمال في الحصول على المهارات المناسبة ( أحمد، ٢٠١٤).

ذكر (Kelly and Bridges, 2005) أن السبب في وجود الفجوة بين مؤهلات الخريجين ومتطلبات الوظيفة، وفق وجهة نظر أصحاب الأعمال، تعود إلى أن الطلبة الجامعيين يعدون ويأهلون بمنأى عن بيئة العمل الواقعية ومؤسسات التوظيف. ويضيف (Junek et al., 2009 ) أن المسئولون عن التوظيف يرون أن خريجي التعليم العالي يفتقرون إلى الكثير من المهارات العملية الأساسية التي تطلبها بيئة العمل. وتوجد حالات كثيرة واجه فيها خريجي الجامعات صعوبات في التوظيف بسبب عدم إمتلاكهم المهارات المطلوبة في أماكن العمل مثل مهارة التواصل( Alias et al., 2013). وقد أثبت (Edelman et al.,2008) أن المناهج الجامعية التي أعدت لتدريس إدارة المشاريع لا تقدم سوى القليل من الخبرات العملية التي يحتاج لها الطلبة عند بدء المشاريع التجارية الجديدة، ويرى الطلبة أن هيمنة الطابع النظري على الدراسة الجامعية هو الذي يحول بينهم وبين اكتساب المهارات التي يحتاجونها عند التوظيف.

ويرى (محمد،٢٠١٤) أن عدم وجود قاعدة بيانات متكاملة ومتجددة حول سوق العمل السياحي وإحتياجاته، وسرعة تغيير احتياجات سوق العمل وبطء إستجابة التعليم لها، وإقتصار العلاقة بين مؤسسات التعليم وسوق العمل على مسار أحادي الإتجاه؛ من المؤسسات إلى سوق العمل تعتبر من الأسباب الرئيسية فى ضعف الموائمة بين مخرجات التعليم الجامعي وإحتياجات سوق العمل، وعليه يجب أن تتم الشراكة الحقيقية مع سوق العمل في تطوير مناهج وبرامج التعليم - إستثمار التسهيلات والتجهيزات المتوافرة في مؤسسات سوق العمل في تدريب الطلاب - إستخدام محاضرين ومدربين من مؤسسات سوق العمل للمشاركة في إلقاء المحاضرات والتدريبات العملية للطلاب، بالإضافة إلى تعديل وتطوير سياسات العمل في مؤسسات العمل السياحي، وتوجيهها نحو الترابط والتنسيق مع مؤسسات التعليم - قيام مؤسسات سوق العمل بتوفير التنبؤات والتوقعات المرتبطة بإحتياجات سوق العمل المستقبلية وتزويد مؤسسات التعليم بها.

## منهجية الدراسة

**مجتمع الدراسة**: يتمثل مجتمع الدراسة فى عينة من خريجي قسم الدراسات الفندقية بكليات السياحة والفنادق المصرية، حيث قام الباحثان بإعتماد أسلوب المسح الميداني في جمع البيانات من أفراد مجتمع الدراسة، من خلال توزيع الإستقصاء على طلبة البكالوريوس والخريجين بقسم الدراسات الفندقية حيث بلغ عدد الإستمارات الموزعة (160) إستمارة وقد تم إسترجاع (137) إستمارة صالحة للتحليل وبنسبة إسترجاع بلغت (85.6٪). وقد صمم الباحثان الإستمارة وفق أهداف الدراسة علي النحو التالي:

اشتملت إستمارة الإستقصاءعلي أربعة محاور تضمنت (٣٢) عبارة بواقع ثمان عبارات لكل محور، المحور الأول والذي تناول أراء وتوجهات أفراد عينة الدراسة نحو الأهمية التى تمثلها مشاريع التخرج، والمحور الثاني والذي تناول بيئة عمل مشاريع التخرج، أما المحور الثالث والخاص بالمهارات المتوقع إكتسابها من مشاريع التخرج ، بالإضافة إلى المحور الرابع الخاص بالمعوقات التى تحول دون تحقيق مشاريع التخرج لدورها، وقد إستخدم الباحثان مقياس الإجابة على فقرات الإستبيان كما هو موضح بالجدول رقم (١).

جدول رقم (1): مقياس الإجابة على فقرات الإستبيان

| درجات الموافقة | غير موافق بشدة | غير موافق | محايد | موافق | موافق بشدة |
|---|---|---|---|---|---|
| الدرجة | ١ | ٢ | ٣ | ٤ | ٥ |
| المدى | ١: ١.٨٠ | ١.٨١: ٢.٦٠ | ٢.٦١: ٣.٤٠ | ٣.٤١: ٤.٢٠ | ٤.٢١: ٥ |

- **أساليب المعالجة الإحصائية:**

**للإجابة على تساؤلات الدراسة ولغايات تحليل البيانات فقد تم إستخدام الأساليب الإحصائية التالية:**

- معامل ألفا كرونباخ لتحديد معامل ثبات أداء الدراسة.
- التكرارات والنسب المئوية لوصف مجتمع الدراسة وتحديد إستجاباتهم.
- المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لتحديد الأهمية النسبية لإستجابات أفراد عينة الدراسة تجاه محاور وأبعاد أداة الدراسة، وذلك بإستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الإجتماعية (SPSS) الإصدار(٢٢).

- **ثبات الإستقصاء**

يوضح الجدول رقم (٢) معامل ألفا كرونباخ المستخدم في قياس ثبات الاستقصاء، حيث توضح النتائج أن قيمة معامل ألفا بلغ ٠.٩٢٣ وهي قيمة مقبولة حيث أن النسبة المقبولة بالنسبة للبحوث الإنسانية الإنسانية والإجتماعية ٧٠٪ فأكثر(Pallant,2007) .وهو ما يشير إلي ثبات الإستقصاء وصلاحية الإعتماد عليه في الدراسة وثبات نتائجه إذا ما استخدم مرة أخري في نفس الظروف.

جدول رقم(٢): معامل ألفا كرونباخ للاستقصاء

| عدد الأسئلة | معامل ألفا |
|---|---|
| ٣٢ | ٠.٩٢٣ |

**أراء وتوجهات أفراد عينة الدراسة نحو أهمية مشاريع التخرج**

تشير النتائج الواردة في الجدول رقم (٣) إلي أن غالبية أراء أفراد عينة الدراسة تراوحت بين المحايد (ثلاثة عناصر) والموافق (خمسة عناصر) بمتوسطات حسابية تراوحت بين (٢.٧٨ - ٣.٩٢) بإنحراف معياري (٠.٨٨ - ١.١٦ ) كما بلغ المتوسط الحسابي العام لجميع عناصر المحور ٣.٤٩ حيث حصلت العبارة "يساعدني مشروع التخرج في ترجمة الجوانب النظرية الى مهارات عملية" على أعلى المتوسطات بلغ( ٣.٩٢) بينما حصلت العبارة " يعتبر مشروع التخرج فرصة للطالب للحصول على وظيفة بعد التخرج "على أقل المتوسطات (٢.٧٨)

مما سبق يتضح لنا أهمية الدور الذي تلعبه مشاريع التخرج بالنسبة لتنمية مهارات خريجي قسم الدراسات الفندقية فهي تساهم بشكل كبير في ترجمة الجوانب النظرية إلي مهارات عملية، تعتبر فرصة لأبتكار أفكار جديدة في مجال التخصص، يعتبر خطوة مهمة للتعامل مع بيئة العمل، يعطى خلفية للطالب عن سوق العمل، تساعد على التعرف المسبق بمتطلبات الوظيفة بعد التخرج ، كما أنها تساهم إلي حد ما في بناء علاقات مهنية مع العاملين في صناعة الضيافة، وتقلل الفجوة بين

الجانب الأكاديمي وسوق العمل بالاضافة إلي أنها تمنح الخريج فرصة للحصول علي وظيفة بعد التخرج.

جدول رقم (٣): التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لمحور أهمية مشاريع التخرج

| م | العبـــــارات | | الإستجابـــة | | | | | المتوسط الحسابى | الإنحراف المعيارى |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | أوافق بشدة | أوافق | محايد | لا أوافق | لا أوافق بشدة | | |
| ١ | يساعدنى مشروع التخرج فى ترجمة الجوانب النظرية الى مهارات عملية. | التكرار | ٢٩ | ٨٣ | ١٤ | ٧ | ٤ | ٣.٩٢ | ٠.٨٨ |
| | | ٪ | ٢١.٢ | ٦٠.٦ | ١٠.٢ | ٥.١ | ٢.٩ | | |
| ٢ | يعتبرمشروع التخرج خطوة مهمة لإعداد الطالب للتعامل مع بيئة العمل | التكرار | ٣٥ | ٥٢ | ٢٨ | ١٤ | ٨ | ٣.٦٧ | ١.١٤ |
| | | ٪ | ٢٥.٥ | ٣٨.٠ | ٢٠.٤ | ١٠.٢ | ٥.٨ | | |
| ٣ | يعتبر مشروع التخرج فرصة للطالب للحصول على وظيفة بعد التخرج. | التكرار | ١٠ | ٢٩ | ٣٩ | ٣٩ | ٢٠ | ٢.٧٨ | ١.١٦ |
| | | ٪ | ٧.٣ | ٢١.٢ | ٢٨.٥ | ٢٨.٥ | ١٤.٦ | | |
| ٤ | يعطى المشروع خلفية للطالب عن سوق العمل الذى سيلتحق به. | التكرار | ٢٤ | ٥٤ | ٢٧ | ٢٧ | ٥ | ٣.٤٧ | ١.١١ |
| | | ٪ | ١٧.٥ | ٣٩.٤ | ١٩.٧ | ١٩.٧ | ٣.٦ | | |
| ٥ | يساعدنى مشروع التخرج على بناء علاقات مهنية مع العاملين بصناعة الضيافة. | التكرار | ٢٦ | ٤٥ | ٣١ | ٢٥ | ١٠ | ٣.٣٨ | ١.٢ |
| | | ٪ | ١٩.٠ | ٣٢.٨ | ٢٢.٦ | ١٨.٢ | ٧.٣ | | |
| ٦ | تقلل مشاريع التخرج الفجوة بين الجانب الأكاديمى وسوق العمل. | التكرار | ١٧ | ٤٩ | ٣٧ | ٣١ | ٣ | ٣.٣٤ | ١.٠٣ |
| | | ٪ | ١٢.٤ | ٣٥.٨ | ٢٧.٠ | ٢٢.٦ | ٢.٢ | | |
| ٧ | يعتبر مشروع التخرج فرصة لإبتكار أفكار جديدة فى مجال التخصص. | التكرار | ٤٤ | ٥١ | ٢٩ | ١٠ | ٣ | ٣.٩٠ | ١.٠١ |
| | | ٪ | ٣٢.١ | ٣٧.٢ | ٢١.٢ | ٧.٣ | ٢.٢ | | |
| ٨ | يساعد مشروع التخرج على التعرف المسبق بمتطلبات الوظيفة التى سيتم الإلتحاق بها بعد التخرج. | التكرار | ٢٤ | ٤٣ | ٤٤ | ٢٢ | ٤ | ٣.٤٥ | ١.١ |
| | | ٪ | ١٧.٥ | ٣١.٤ | ٣٢.١ | ١٦.١ | ٢.٩ | | |
| | المتوسط العام لجميع عناصر المحور | | | | | | | ٣.٤٩ | |

**أراء وتوجهات أفراد عينة الدراسة نحو بيئة عمل مشاريع التخرج**

يتضح من النتائج الواردة في الجدول رقم (٤) إلي أن غالبية أراء أفراد عينة الدراسة تراوحت بين المحايد (خمسة عناصر) والموافق (ثلاثة عناصر) بمتوسطات حسابية تراوحت بين (٣.٠٩ - ٣.٥٩) بإنحراف معياري (١.٠٥ - ١.٢٤) كما بلغ المتوسط الحسابي العام لجميع عناصر المحور ٣.٣٨حيث حصلت الفقرة " يسعى المشرف الأكاديمي لحل جميع المعوقات أثناء العمل في مشروع التخرج" على

أعلى المتوسطات الحسابية (٣.٦٢) بينما جاءت الفقرة" يتعاون العاملون بسوق العمل وتوفير كافة المعلومات لإعداد مشاريع التخرج" فى المرتبة الأخيرة بمتزسط حسابى بلغ ٣.٠٩.

مما سبق نستنتج الأهمية التى تمثلها بيئة عمل مشاريع التخرج من حيث سعى المشرف الأكاديمى لحل المعوقات أثناء العمل فى مشروع التخرج، وجود هدف عام من إعداد مشروع التخرج، وجود أليات محددة لإجراء مشاريع التخرج، ، كما أنها تساهم إلي حد ما في وجود تعاون من المشرفين بشكل دورى لإتمام مشروع التخرج، نبوع أفكار مشاريع التخرج من متطلبات ومشكلات سوق العمل، وجود قاعدة بيانات لمشاريع التخرج السابقة، تنفيذ مشاريع التخرج من خلال الزيارات الميدانية، تعاون العاملون بسوق العمل لإعداد مشاريع التخرج.

جدول رقم (٤): التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحور بيئة عمل مشاريع التخرج.

| م | العبـــــارات | | الإستجابـــة | | | | | المتوسط الحسابي | الإنحراف المعياري |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | أوافق بشدة | أوافق | محايد | لا أوافق | لا أوافق بشدة | | |
| ١ | يوجد هدف عام واضح من إعـداد مشروع التخرج. | التكرار | ٢٩ | ٥٤ | ٣٠ | ١٧ | ٧ | ٣.٥٩ | ١.١١ |
| | | ٪ | ٢١.٢ | ٣٩.٤ | ٢١.٩ | ١٢.٤ | ٥.١ | | |
| ٢ | توجـد آليـات وضـوابط محـددة لإجراء مشاريع التخرج. | التكرار | ١٩ | ٥٧ | ٣٠ | ٢٦ | ٥ | ٣.٤٣ | ١.٠٦ |
| | | ٪ | ١٣.٩ | ٤١.٦ | ٢١.٩ | ١٩.٠ | ٣.٦ | | |
| ٣ | يوجـد قاعـدة بيانـات لمشـاريع التخرج السابقة. | التكرار | ٢٣ | ٤٨ | ٣٠ | ٢١ | ١٥ | ٣.٣١ | ١.٢٤ |
| | | ٪ | ١٦.٨ | ٣٥.٠ | ٢١.٩ | ١٥.٣ | ١٠.٩ | | |
| ٤ | تنبع أفكار مشاريع التخرج مـن متطلبات ومشكلات سوق العمل. | التكرار | ٢٩ | ٣٦ | ٣١ | ٣٣ | ٨ | ٣.٣٣ | ١.٢٢ |
| | | ٪ | ٢١.٢ | ٢٦.٣ | ٢٢.٦ | ٢٤.١ | ٥.٨ | | |
| ٥ | تنفذ مشاريع التخرج فـى بيئـة العمـل مـن خـلال الزيـارات الميدانية | التكرار | ٢٣ | ٤٥ | ٣٣ | ٢٢ | ١٤ | ٣.٣٠ | ١.٢٢ |
| | | ٪ | ١٦.٨ | ٣٢.٨ | ٢٤.١ | ١٦.١ | ١٠.٢ | | |
| ٦ | يتعاون العاملون بسوق العمل وتوفير كافة المعلومات لإعداد مشاريع التخرج . | التكرار | ٩ | ٤٥ | ٤٢ | ٣١ | ١٠ | ٣.٠٩ | ١.٠٥ |
| | | ٪ | ٦.٦ | ٣٢.٨ | ٣٠.٧ | ٢٢.٦ | ٧.٣ | | |
| ٧ | يوجد تعاون من المشرفين بشكل دوري مع الطالب لإتمام مشروع التخرج. | التكرار | ٢١ | ٤٤ | ٤٨ | ١٧ | ٧ | ٣.٤٠ | ١.٠٥٣ |
| | | ٪ | ١٥.٣ | ٣٢.١ | ٣٥.٠ | ١٢.٤ | ٥.١ | | |
| ٨ | يسعى المشرف الأكاديمي لحل جميع المعوقات أثناء العمل في مشروع التخرج. | التكرار | ٣٠ | ٥٢ | ٣٤ | ١٥ | ٦ | ٣.٦٢ | ١.٠٨ |
| | | ٪ | ٢١.٩ | ٣٨.٠ | ٢٤.٨ | ١٠.٩ | ٤.٤ | | |
| | المتوسط العام لجميع عناصر المحور | | | | | | | ٣.٣٨ | |

**المحور الثالث: المهارات المتوقع اكتسابها من مشاريع التخرج**

جدول رقم (٥): التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لمحور المهارات المتوقع اكتسابها من مشاريع التخرج.

| م | العبـــــارات | | الإستجابـــة | | | | | المتوسط الحسابي | الإنحراف المعياري |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | أوافق بشدة | أوافق | محايد | لا أوافق | لا أوافق بشدة | | |
| ١ | ينمى مشروع التخرج روح الفريق والعمل الجماعي لدى الخريجين . | التكرار | ٤٤ | ٦١ | ٢٣ | ٨ | ١ | ٤.٠١ | ٠.٨٩ |
| | | ٪ | ٣٢.١ | ٤٤.٥ | ١٦.٨ | ٥.٨ | ٠.٧ | | |
| ٢ | يساعد المشروع على رفع المهارات المتعلقة بإدارة الوقت . | التكرار | ٣٠ | ٥٠ | ٣٢ | ١٦ | ٩ | ٣.٥٥ | ١.١٥ |
| | | ٪ | ٢١.٩ | ٣٦.٥ | ٢٣.٤ | ١١.٧ | ٦.٦ | | |
| ٣ | يساعد مشروع التخرج الطالب على التعرف على أخلاقيات المهنة بسوق العمل. | التكرار | ١٨ | ٥١ | ٣٧ | ٢٥ | ٦ | ٣.٣٦ | ١.٠٦ |
| | | ٪ | ١٣.١ | ٣٧.٢ | ٢٧.٠ | ١٨.٢ | ٤.٤ | | |
| ٤ | يزيد المشروع من مهارات البحث العلمي والتعلم الذاتي لدى الخريجين . | التكرار | ٢٧ | ٦٥ | ٢٩ | ١٢ | ٤ | ٣.٧٢ | ٠.٩٨ |
| | | ٪ | ١٩.٧ | ٤٧.٤ | ٢١.٢ | ٨.٨ | ٢.٩ | | |
| ٥ | ينمى مشروع التخرج الطالب للعمل تحت ضغط وتحمل المسئولية | التكرار | ٣٥ | ٦٥ | ٢١ | ١٤ | ٢ | ٣.٨٥ | ٠.٩٧ |
| | | ٪ | ٢٥.٥ | ٤٧.٤ | ١٥.٣ | ١٠.٢ | ١.٥ | | |
| ٦ | يسهم مشروع التخرج في إكساب الطالب مهارات الحاسب الآلى والكتابة الأكاديمية | التكرار | ٣٤ | ٦٠ | ٢٨ | ١٣ | ٢ | ٣.٨١ | ٠.٩٧ |
| | | ٪ | ٢٤.٨ | ٤٣.٨ | ٢٠.٤ | ٩.٥ | ١.٥ | | |
| ٧ | يزيد المشروع من مستوى المهارات المتعلقة بالتحليل والتفكير الإبداعي . | التكرار | ٢٦ | ٦٦ | ٣٤ | ١١ | ٠.٠ | ٣.٧٨ | ٠.٨٥ |
| | | ٪ | ١٩.٠ | ٤٨.٢ | ٢٤.٨ | ٨.٠ | ٠.٠ | | |
| ٨ | يعمل مشروع التخرج على زيادة مهارات الإتصال والعرض وحل المشكلات | التكرار | ٣٤ | ٥١ | ٣٨ | ١٢ | ٢ | ٣.٧٥ | ٠.٩٧٦ |
| | | ٪ | ٢٤.٨ | ٣٧.٢ | ٢٧.٧ | ٨.٨ | ١.٥ | | |
| | المتوسط العام لجميع عناصر المحور | | | | | | | ٣.٧٣ | |

تشير النتائج الواردة فى الجدول السابق الى أن غالبية أراء أفراد عينة الدراسة جاءت متفقة على الغالبية العظمى من عبارات المحورالخاص بالمهارات المتوقع إكتسابها من مشاريع التخرج فيما عدا عبارة واحد جاءت محايدة حيث تراوحت المتوسطات الحسابية بين ٣.٣٦و٤.٠١ وبلغ المتوسط الحسابى العام لجميع عناصر المحور ٣.٧٣ حيث حصلت العبارة " ينمى مشروع التخرج روح الفريق والعمل الجماعي لدى الخريجين" على أعلى المتوسطات الحسابية (٤.٠١)بينما جاءت العبارة "يساعد مشروع التخرج الطالب على التعرف على أخلاقيات المهنة بسوق العمل"فى المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابى بلغ ٣.٣٦.

مما سبق نستنتج أن مشاريع التخرج تساهم فى إكتساب الخريجين العديد من المهارات كتنمية روح الفريق والعمل الجماعى لدى الخريجين، تنمية مهارات العمل تحت ضغط وتحمل المسئولية، إكساب الطالب مهارات الحاسب الألى والكتابة الاكاديمية، زيادة مستوى مهارات التحليل والتفكير الإبداعى، زيادة مهارات الإتصال والعرض وحل المشكلات، زيادة مهارات البحث العلمى والتعلم الذاتى لدى الخريجين، زيادة مهارات إدارة الوقت، كما أنها تساهم إلي حد ما فى مساعدة الخريج للتعرف على أخلاقيات المهنة بسوق العمل.

تتفق هذه النتائج مع ما توصل إليه(Kaya et al., 2014) والتي أنتهت إلي أن مشاريع التخرج تكسب الطلبة المهارات البحثية والكتابية، والتفكير الإبداعى، مهارات الإتصال والعرض وحل المشكلات، وبكل تأكيد فإن ممارسة مثل هذه المهارات على أرض الواقع يختلف من مهنة الى أخرى ومن سياق الى اخر (Schied, 2014).

**أراء وتوجهات أفراد عينة الدراسة نحو المعوقات التي تحول دون تحقيق مشاريع التخرج لدورها**

تشير النتائج الموضحة في الجدول رقم (٦) إلي أن غالبية أراء وتوجهات أفراد عينة الدراسة نحو محور المعوقات التى تحول دون تحقيق مشاريع التخرج لدورها جاءت محايدة على غالبية عبارات المحور فيما عدا عبارة واحدة " لا توجد مؤسسات ضيافة تتبنى تنفيذ مشاريع التخرج "جاءت موافقة بمتوسط حسابى بلغ ٣.٦٤.

مما سبق نستنتج أن عدم وجود مؤسسات ضيافة تتبنى تنفيذ مشاريع التخرج يعتبر من العوائق التى تحول دون تحقيق مشاريع التخرج لدورها ، كما تتفق إلي حد ما أغلب عينة الدراسة على ان العناصر التالية تعتبر حائلا دون تحقيق مشاريع التخرج لدورها مثل عدم وجود الوقت الكافى، عدم توافر علاقات قوية بين الكليات وسوق العمل، عدم وجود إرشادات واضحة لتنفيذ المشاريع، عدم وجود خطة إستراتيجية تجعل مشاريع التخرج ذات طبيعة بحثية، عدم وجود دعم من الكلية للطلبة، عدم توافر الجدية المطلوبة وتحمل المسئولية من جانب الطلاب، عدم تدعيم أعضاء هيئة التدريس الطلبة بأفكار جديدة.

تتفق هذة النتائج مع الدراسة التى اجراها (Efstratia, 2014) والتى انتهت الى أن بعض الأكاديميين يتوانوا فى التعبير عن قلقهم من الصعوبات التى تواجههم فى إيجاد مؤسسات بسوق العمل تتبنى مشاريع الطلبة وتساعدهم على تنفيذ تلك المشاريع فى البيئة الواقعية للعمل والوظيفة .وبعض الصعوبات فى هذا الشأن نابعة من إنشغال الأساتذة بعملهم الأكاديمى وعدم تفرغهم لمتابعة سوق العمل ، ومثل هذه التحديات شائعة الإنتشار فى الوسط الأكاديمى.

جدول رقم (٦): التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لمحور المعوقات التي تحول دون تحقيق مشاريع التخرج لدورها

| م | العبـــــارات | | الإستجابـــة | | | | | المتوسط الحسابي | الإنحراف المعياري |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | أوافق بشدة | أوافق | محايد | لا أوافق | لا أوافق بشدة | | |
| ١ | عدم وجود دعم من الكلية للطلبة لإتمام مشاريع التخرج. | التكرار | ١٠ | ٣٧ | ٢٨ | ٣٥ | ٢٧ | ٢.٧٧ | ١.٢٥ |
| | | النسبة | ٧.٣ | ٢٧.٠ | ٢٠.٤ | ٢٥.٥ | ١٩.٧ | | |
| ٢ | لا توجد مؤسسات ضيافة تتبنى تنفيذ مشاريع التخرج. | التكرار | ٣٢ | ٥٣ | ٢٤ | ٢٦ | ٢ | ٣.٦٤ | ١.٠٨ |
| | | النسبة | ٢٣.٤ | ٣٨.٧ | ١٧.٥ | ١٩.٠ | ١.٥ | | |
| ٣ | عدم وجود الوقت الكافي لدى المشرفين الأكاديميين للإشراف على المشاريع. | التكرار | ١٦ | ٣٧ | ٤٥ | ٣٦ | ٣ | ٣.٢٠ | ١.٠٣ |
| | | النسبة | ١١.٧ | ٢٧.٠ | ٣٢.٨ | ٢٦.٣ | ٢.٢ | | |
| ٤ | عدم توافر إرشادات واضحة لتنفيذ المشاريع وفقا للآليات المطلوبة . | التكرار | ١١ | ٢٧ | ٤٨ | ٤٤ | ٧ | ٢.٩٣ | ١.٠٢ |
| | | النسبة | ٨.٠ | ١٩.٧ | ٣٥.٠ | ٣٢.١ | ٥.١ | | |
| ٥ | لا يدعم أعضاء هيئة التدريس الطلبة بأفكار مشاريع جديدة . | التكرار | ٥ | ٢٨ | ٣٥ | ٤٣ | ٢٦ | ٢.٥٨ | ١.١٢ |
| | | النسبة | ٣.٦ | ٢٠.٤ | ٢٥.٥ | ٣١.٤ | ١٩.٠ | | |
| ٦ | عدم توافر الجدية المطلوبة وتحمل المسئولية من جانب الطلاب للعمل فى مشاريع التخرج . | التكرار | ٦ | ١٨ | ٤٧ | ٤٩ | ١٧ | ٢.٦١ | ١.٠١ |
| | | النسبة | ٤.٤ | ١٣.١ | ٣٤.٣ | ٣٥.٨ | ١٢.٤ | | |
| ٧ | عدوم وجود علاقات قوية بين الكليات وسوق العمل الخارجي لإتمام مشاريع التخرج وفقا للآليات المطلوبة. | التكرار | ٢٠ | ٣٧ | ٣٩ | ٢٨ | ١٣ | ٣.١٧ | ١.١٩ |
| | | النسبة | ١٤.٦ | ٢٧.٠ | ٢٨.٥ | ٢٠.٤ | ٩.٥ | | |
| ٨ | لا توجد خطة إستراتيجية تجعل مشاريع التخرج ذات طبيعة بحثية . | التكرار | ١٦ | ١٩ | ٤٥ | ٣٩ | ١٨ | ٢.٨٢ | ١.١٨ |
| | | النسبة | ١١.٧ | ١٣.٩ | ٣٢.٨ | ٢٨.٥ | ١٣.١ | | |
| المتوسط العام لجميع عناصر المحور | | | | | | | | ٢.٩٧ | |

- **التحليل الوصفي لمحاورالبحث:**

**يشتمل ذلك على أربعة محاور كالتالى:**

- **المحور الأول:** أهمية مشاريع التخرج بمتوسط حسابى (٣.٤٩).
- **المحور الثانى:** بيئة عمل مشاريع التخرج بمتوسط حسابى (٣.٣٨).
- **المحور الثالث:** المهارات المتوقع إكتسابها من مشاريع التخرج بمتوسط حسابي ( ٣.٧٣).
- **المحور الرابع:** المعوقات التى تحول دون تحقيق مشاريع التخرج لدورها بمتوسط حسابي (٢.٩٧).

أما المتوسط الحسابى لإستجابات أفراد عينة الدراسة حول مشاريع التخرج للمحاور الأربعة بشكل عام فكان (٣.٣٩)، أي أن أفراد عينة الدراسة يرون أن الدور الذى تؤدية مشاريع التخرج فى تنمية مهارات الخريجين لتحقيق التكامل بسوق العمل فى كليات السياحة والفنادق المصرية (مرتفع) ولكن بدرجات متفاوتة حسب المحاور المكونة له وفقا لعناصر كل محور من هذه المحاور.

## نتائج الدراسة

- ❖ معظم عينة الدراسة ترى أن مشروع التخرج يساعد في ترجمة الجوانب النظرية إلى مهارات عملية.
- ❖ أكثر من ربع عينة الدراسة ترى أنه لا توجد علاقة بين مشروع التخرج وفرصة الحصول على وظيفة بعد التخرج.
- ❖ أكثر من ثلثي عينة الدراسة تعتبر مشروع التخرج فرصة لابتكار أفكار جديدة في مجال التخصص.
- ❖ معظم عينة الدراسة ترى أن المشرف الأكاديمي يسعى لحل جميع المعوقات أثناء العمل فى مشروع التخرج.
- ❖ ما يقرب من ربع عينة الدراسة ترى انه لا يوجد تعاون من قبل العاملين بسوق العمل لتوفير كافة المعلومات لإعداد مشاريع التخرج.
- ❖ معظم عينة الدراسة وافقت على أن مشاريع التخرج تزيد من روح الفريق ومهارات العمل الجماعي، وتثقل مهارات العمل تحت ضغط وإدارة الوقت، وتزيد من المهارات المتعلقة بالتحليل والتفكير الإبداعي و الاتصال والكتابة الأكاديمية.
- ❖ معظم عينة الدراسة وافقت على العديد من المعوقات التي تحول دون تحقيق مشاريع التخرج لدورها منها عدم وجود مؤسسات ضيافة تتبنى تنفيذ مشاريع التخرج، وعدم توافر علاقات قوية بين الكليات وسوق العمل الخارجي لإتمام مشاريع التخرج وفقا للآليات المطلوبة، وعدم دعم أعضاء هيئة التدريس للطلبة بأفكار مشاريع جديدة بالإضافة إلى عدم توافر الوقت الكافي لدى المشرف الاكاديمى للمشروع.

## التوصيات

١. توفير علاقات قوية بين الكليات وسوق العمل الخارجي لإتمام مشاريع التخرج وفقا للآليات المطلوبة، ودعوة السادة مسئولي مؤسسات الضيافة لحضور مناقشات مشاريع التخرج وتبنى تنفيذ المشاريع ذات الهدف الواضح وتوفير فرص للتشغيل للطلاب المتميزين.

٢. عمل خطة إستراتيجية لكليات السياحة والفنادق تجعل مشاريع التخرج ذات طبيعة بحثية، وتوفير الدعم المادي والمعنوي والمعرفي من الكلية للطبة لإتمام مشاريع التخرج وفق إرشادات واضحة واليات محددة ومعلنة لتنفيذ المشاريع.

٣. مشاركة القائمين على سوق العمل للكليات في طرح أفكار لمشاريع التخرج تهم بيئة العمل بهدف تحسين وتطوير الأداء، مع التزامهم بتعاون العاملين مع طلاب مشاريع التخرج فى توفير المعلومات المطلوبة.

٤. دمج أخلاقيات المهنة بسوق العمل مع تدريس وتنفيذ مشاريع التخرج بالإضافة إلى تنفيذ جزء منها داخل بيئة العمل الحقيقية لتقليل الفجوة بين الجانب الأكاديمي وسوق العمل.

---

[1] مدرس بقسم الدراسات الفندقية كلية السياحة والفنادق- جامعة المنصورة

[2] معيد بقسم الدراسات الفندقية كلية السياحة والفنادق-جامعة المنصورة

[3] Faculty of Tourism and Hotels Mansoura university

[3] Faculty of Tourism and Hotels Mansoura university

# المراجع

## ١/ المراجع العربية


- أحمد، نعيمة محمد ( ٢٠١٤)، مواءمة مخرجات التعليم العالي لإحتياجات سوق العمل: دراسة تطبيقية تحليلية – المؤتمر الدولي الثالث: تكامل مخرجات التعليم مع سوق العمل فى القطاع العام والخاص، جامعة البلقاء التطبيقية بالتعاون مع أكاديمية جلوان للتدريب والدراسات، عمان – الأردن، 28 أبريل – 1 مايو.
- الأغبري، بدر سعيد (٢٠٠٠)، البحث العلمي في الوطن العربي بين الإنجاز والإخفاق – ورقة مقدمة إلى ندوة البحث العلمي في العالم العربي وآفاق الألفية الثالثة، جامعة الشارقة، أبريل.
- السيد، اسلام حسن (٢٠٠٦)، تنمية الموارد البشرية فى ظل المتغيرات العالمية الجديدة بالتطبيق على قطاع السياحة فى مصر، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية السياحة والفنادق جامعة الفيوم.
- الزواوى، خالد محمد (٢٠٠٨)، الجودة الشاملة فى التعليم وأسواق العمل في الوطن العربي، مجموعة النيل العربية، ط٢، القاهرة.
- الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد (٢٠٠٩)، وثيقة المعايير الأكاديمية القياسية لقطاع السياحة والفنادق، القاهرة.
- بدران، إبراهيم (٢٠٠٩)، تطوير التعليم العالي في مصر وتحديات المستقبل، مكتبة الشروق الدولية، جمهوريه مصر العربية.
- بدوى، باسم زغلول الشحات (٢٠١١)، تطوير الأداء الإدارى بالمعاهد الأزهرية فى ضوء معايير الجودة والإعتماد للمؤسسة التعليمية – رسالة ماجستير غير منشورة –كلية التربية ،قسم أصول التربية – جامعة المنصورة ،فرع دمياط
- شحاتة، حسن (٢٠٠٩)، إستراتيجية التعليم والتعلم الحديثة وصناعة العقل العربي، ط٢، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة.
- عبدالحليم، خالد سليمان (٢٠٠٨)، دراسة العوامل المؤثرة على اختيار الطلاب للأقسام العلمية بكليات السياحة والفنادق، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية السياحة والفنادق جامعة حلوان.
- عبد العزيز، إيهاب فتحي (٢٠١٣)، دراسة عن جودة المناهج التطبيقية بمؤسسات التعليم الفني الفندقي (دراسة حالة المعهد الفندقي فوق المتوسط بالإسكندرية ايجوث)، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية السياحة والفنادق جامعة المنوفية.
- عبد العزيز، إيهاب فتحي (٢٠١٦)، تقييم جودة المعايير الأكاديمية للمقررات الفندقية التطبيقية بالكليات التكنولوجية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية السياحة والفنادق جامعة المنصورة.
- قنديل، احمد ابراهيم (٢٠٠٨)، المناهج الدراسية الواقع والمستقبل، مصر العربية للنشر والتوزيع، القاهرة.
- محمد، أشرف السعيد (٢٠٠٨)، الجودة الشاملة في المؤسسات التعليمية بين رؤية ما بعد الحداثة والرؤية الإسلامية، دار الجامعة الجديدة، الإسكندرية.

- محمد، رهيب سعيد ( ٢٠١٤)، الشراكة بين مؤسسات التعليم ومؤسسات سوق العمل من أجل المواءمة - المؤتمر الدولي الثالث: تكامل مخرجات التعليم مع سوق العمل فى القطاع العام والخاص، جامعة البلقاء التطبيقية بالتعاون مع أكاديمية جلوان للتدريب والدراسات، عمان - الأردن، 28 أبريل - 1 مايو.
- نصار، مديحة رمضان سيد (٢٠١٠)، تقييم التعليم الفني السياحي بمصر فى ظل المتغيرات العالمية الحديثة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية السياحة والفنادق جامعة حلوان.
- هويدى، محمود محمود وأبوعلم، وصال وفايد، هناء عبدالقادر (٢٠١٢)، الخطة الإستراتيجية لتطوير التعليم العالي السياحي والفندقي في مصر(٢٠١٠/٢٠٢٢)، وحدة التخطيط الاستراتيجي، وزارة التعليم العالي، جمهوريه مصر العربية.


## ٢/المراجع الأجنبية:


- Ahmad, R., Suradi, N., Majid, N., Shahabuddin, F., Rambely, A., Din, U. and Ali, Z. (2011), " The Role of Final year Project in the School of Mathematical Sciences in Human capital Development". *Procedia-Social and Behavioral Sciences, Vol.18, PP.450–459.*
- Alpert, F., Heaney, J. and Kuhn, L. (2009),"Internships in Marketing: Goals, Structures and Assessment- Student, company and Academic perspectives*". Australasian Marketing Journal, Vol.17, PP.36–45.*
- Alias, M., Sidhu, G. and Fook, C. (2013), "Unemployed Graduates' Perceptions on their General Communication Skills at job interviews". *Procedia-Social and Behavioral Sciences, 90, PP 324-333.*
- Anson, R.and Smith, K. (2004)," Undergraduate Research Projects and Dissertations: issues of topic selection, access and data collection amongst tourism management students*". Journal of hospitality, leisure, sport and tourism education, 3(1), PP 19-32*.
- Day, J., and Bobeva, M. (2007), "Applying Performance Management Principles to a learning environment for undergraduate dissertations": a case study. *International Journal for Quality and Standards, 1(1), pp. 217-239.*
- Edelman, L., Manolova, T. and Brush, C. (2008)," Entrepreneurship Education: correspondence between practices of nascent entrepreneurs and textbook prescriptions for success". The Academy of Management, Learning and Education, 7(1), pp.56- 70.
- *Efstratia, D. (2014). Experiential education through project based learning. Procedia-Social and Behavioral Sciences, 152, 1256–1260.*
- Junek, O., Lockstone, L. and Mair, J. (2009), "Two perspectives on event Management Employment: Student and employer insights into the skills required to get the job done". *Journal of Hospitality and Tourism Management, 16, PP.120-129.*
- *Kaya, H., Senyufa, E., Isik, B. and Bodur, G. (2014). Nursing students' opinions regarding project based learning. Procedi Social and Behavioral Sciences, 152, 379-385.*

- Kelly, C. and Bridges, C. (2005), "Introducing Professional and Career Development Skills in the Marketing Curriculum*". Journal of Marketing Education, 27(3), 212-218.*
- Kecetep, İ., and Özkan, İ. (2014)," Quality Assurance in the European Higher Education Area*". Procedia- Social and Behavioral Sciences, 141, pp. 660–664.*
- Lee, K., Lee, M. and Kim, H. (2008)," Comparing perceptions of event management curriculum: a factor-correspondence analysis". Event Management, 12, pp. 67-79.
- Pallant, J. (2007). A Step by Step Guide to Data Analysis Using SPSS: Survival Manual. Third Edition. England, Open University Press: McGraw-Hill Education.
- Schied, F. (2014). Critical perspectives on the skills debate: implications for adult education. Procardia-Social an Behavioral Sciences, 142, 553-556.
- Stanciu, S. and Banciu, V. (2012)," Quality of Higher education in Romania: are graduates prepared for the labour market*?" Procedia-Social and Behavioral Sciences, 69, pp. 821-827.*
- Webster, F., Pepper, D., and Jenkins, A. (2000)," Assessing the Undergraduate dissertation. Assessment and Evaluation in Higher Education", 25, pp. 71-80.
- Yorke, M. (2006), "Employability in higher education: What it is—and what it is not. York, UK: The Higher Education Academy.